الأمم المتحدة

S/2003/520

مجلس الأمن

Distr.: General
2 May 2003
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١ أيار/مايو ٢٠٠٣، موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه نص بيان صادر في ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ عن الناطق الرسمي باسم وزارة خارجية الاتحاد الروسي بشأن الموافقة على الحكومة الجديدة للسلطة الوطنية الفلسطينية.

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سيرجي **لافروف**
الممثل الدائم

020503 020503 03-34515 (A)
0334515

مرفق للرسالة المؤرخة ١ أيار/مايو ٢٠٠٣ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالروسية]

بيان أدلى به ألكسندر ياكوفينكو، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية في روسيا، بشأن اعتماد الحكومة الجديدة للسلطة الوطنية الفلسطينية

أقر المجلس التشريعي الفلسطيني، وهو أعلى هيئة منتخبة تابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية، التشكيل الجديد لحكومة السلطة، بقيادة محمود عباس (أبو مازن).

وترحب موسكو بهذا الحدث الهام، وترى أنه يهيئ المجال لمرحلة جديدة، سواء فيما يتعلق بعملية الإصلاح الديمقراطي للسلطة أو بالعلاقات الفلسطينية - الإسرائيلية. فاستحداث منصب رئيس الوزراء واعتماد التشكيل الوزاري الذي قدمه من شأنهما إزالة العوائق التي تعترض طريق الإعلان عن خارطة الطريق الرامية إلى إحلال السلام، التي قامت بصياغتها مجموعة الوسطاء الدوليين الرباعية، والتي تشكل خطة مدروسة للمضي قدما نحو إرساء السلام.

وهذه الوثيقة، التي تحدد نقطة الانطلاق للمفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية وإطار هذه المفاوضات، بما في ذلك الإطار الزمني، وكذلك الهدف النهائي لها، إنما تهدف إلى أن تزود الفلسطينيين والإسرائيليين بدليل عملي لما يلزم من إجراءات. وحسبما هو معروف، ترسم هذه الخريطة الطريق نحو القيام في غضون ثلاث سنوات بإنشاء دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة، تعيش جنبا إلى جنب مع إسرائيل في ظروف يسودها السلام والأمن. ومن الجدير بالإشارة أن تنفيذ برنامج العمل هذا من شأنه أن يؤدي ليس فقط إلى تسوية فلسطينية - إسرائيلية، وإنما أيضا إلى تسوية شاملة بين العرب والإسرائيليين، على أساس مبادئ مدريد، وصيغة الأرض مقابل السلام، وقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨ و ١٣٩٧، والاتفاقات والتفاهمات التي توصل إليها الطرفان من قبل، ومبادرة الأمير السعودي، الأمير عبد الله، التي أقرها مؤتمر القمة الذي عقدته جامعة الدول العربية في بيروت.

وقد شُرع فعلا، بفضل اعتماد الحكومة الفلسطينية، في تنفيذ المرحلة الأولى من خريطة الطريق. ويواجه الطرفان حاليا مهام أخرى واسعة النطاق. إذْ يتعيّن على الفلسطينيين والإسرائيليين استئناف تعاونهما الأمني من أجل وضع حدّ للعنف والإرهاب والتحريض. وبالإضافة إلى ذلك، يتعيّن على إسرائيل أن تتّخذ جميع التدابير الممكنة للمساعدة على عودة الفلسطينيين إلى حياتهم الطبيعية وللقيام على وجه الخصوص بسحب قواتها من الأراضي

الفلسطينية التي أعيد احتلالها منذ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠. ومن شأن هذا الأمر أن يوجد الظروف المناسبة لتنظيم انتخابات وطنية وبلدية فلسطينية تلزم لتعزيز المبادئ الديمقراطية ولإنشاء هياكل شرعية جديدة للدولة الفلسطينية المقبلة.

وتؤكد روسيا من جديد تقيدها بالتزامات مجموعة الوسطاء الدوليين الرباعية بشأن مسألة المساعدة على تنفيذ خريطة الطريق، بما فيها المساعدة على إجراء اتصالات مباشرة بين الطرفين المتنازعين. ونحن مستعدّون لإجراء أقصى قدر من التنسيق عن كثب مع الفلسطينيين والإسرائيليين بغية تجاوز المواجهات بينهما وإحراز تقدّم باتجاه تحقيق تسوية شاملة في الشرق الأوسط.